

## كشـف الخفاء

1007 - تقوى ا □ رأس كل حكمة .

قال في المقاصد عزاه الديلمي لأنس مرفوعا بلا إسناد وفي المرفوع عن معاذ بن جبل يا أيها الناس اتخذوا تقوى ا □ تجارة يأ تكم الربح بلا بضاعة ثم قرأ { ومن يتق ا □ يجعل له مخرجا } وعن أبي هريرة B قال قيل يا رسول ا □ من أكرم الناس ؟ قال أتقاهم □ وألف ابن أبي الدنيا جزءا في التقوى وفيه عن عبد الرحمن بن صالح قال كتب رجل من العباد إلى أخيه أوصيك بتقوى ا □ فإن في تقوى ا □ الخير كله والتيسير والفرج والرزق الطيب في الدنيا وفيه النجاة وحسن الثواب في الآخرة وفي التنزيل { ومن يتق ا □ يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب } { ومن يتق ا □ يكفر عنه سيئاته ويعظم [ صفحة 372 ] له أجرا } . وللعسكري عن سمرة رفعه من اتقى ا □ عاش قويا وسار في بلاد عدوه آمنا . وروى البيهقي وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم والحاكم عن ابن عباس B هما مرفوعا من سره أن يكون أكرم الناس فليتق ا □ لكن قال البيهقي في الزهد تكلموا في هشام بن زياد أحد رواة الحديث .

وأخرج الواحدي والثعلبي والزمخشري في تفسير { إن أكرمكم عند ا □ أتقاكم } من سورة الحجرات بلا سند عن يزيد بن شجرة قال مر رسول ا □ صلى ا □ عليه وسلّم في سوق المدينة فرأى غلاما أسود ينادي : من يشتريني على شرط أن لا يمنعني من الصلوات الخمس - الحديث